

Distr.: Limited
13 November 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثالثة

البند ٦٨ (ب) من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري: التنفيذ

الشامل لإعلان وبرنامج عمل دوربان ومتابعتها

باكستان*: مشروع قرار

من الخطابة إلى الواقع: نداء عالمي من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والتنفيذ والمتابعة الشاملان لإعلان وبرنامج عمل دوربان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١١/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ الذي قررت فيه عقد المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في دوربان، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وقراراتها ٢٦٦/٥٦ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، و ١٩٥/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ١٦٠/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ١٧٧/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٤٤/٦٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وهي القرارات التي استرشد بها في عملية المتابعة الشاملة والتنفيذ الفعال لما تمخض عنه المؤتمر، وإذ تشدد في هذا الصدد على أهمية تنفيذ تلك القرارات على نحو كامل وفعال،

* مقدم باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.



وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٤٩/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي قررت فيه عقد مؤتمر دوربان الاستعراضي في عام ٢٠٠٩،

وإذ تلاحظ جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن لجنة حقوق الإنسان حول هذا الموضوع، وتبحث على تنفيذها بشكل كامل،

وإذ تشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ٢/٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦^(١) بشأن أعمال التحضير لمؤتمر دوربان الاستعراضي في عام ٢٠٠٩،

وإذ تشير أيضاً إلى أهمية قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٢/٦ المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧^(٢) الذي أعرب فيه المجلس عن أسفه لانعدام الإرادة السياسية اللازمة لترجمة التزامات دوربان إلى أعمال محددة ونتائج ملموسة،

وإذ تحيط علماً بقرار مجلس حقوق الإنسان ٢٣/٦ المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧^(٣) الذي تطلّع فيه المجلس إلى أن توفر الجمعية العامة الإرشاد السياسي اللازم وتتخذ المزيد من القرارات، كلما كان ذلك ضرورياً، لضمان أن يسير مؤتمر دوربان الاستعراضي بسلاسة وأن يُكَلَّل بالنجاح، ويتمخض عن نتائج موضوعية لها وجاهتها تكمل إعلان وبرنامج عمل دوربان^(٤)،

وإذ تشدد على الحاجة الماسة للكف عن اتخاذ مواقف مصطنعة إزاء العنصرية، وتهيب بجميع الدول أن تتوخى الحزم في إنهاء إفلات مرتكبي أعمال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب من العقاب، وأن تواجه الحقائق والتحديات اليومية المرتبطة بهذه الفئات،

أولاً

عقد مؤتمر دوربان الاستعراضي

١ - تعرب عن خيبة أملها الشديدة لعدم الوفاء حتى الآن بالالتزامات والتعهدات الرئيسية التي قُطعت في إعلان وبرنامج عمل دوربان^(٤)، وذلك بعد مرور ست

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/62/53)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(٢) انظر A/HRC/6/L.11 (المقرر إصدارها في صيغتها النهائية كجزء من الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/63/53))، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) انظر A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.

سنوات على انعقاد المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٢ - **ترحب** بتقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر دوربان الاستعراضي عن أعمال دورتها الأولى^(٥) وتشدد على أن الدورة الثانية للجنة التحضيرية ستتناول بمزيد من التفصيل مواعيد المشاركة ومدتها ومستواها، ضمناً لأن يسير المؤتمر الاستعراضي بسلاسة وأن يُكَلَّل بالنجاح؛

٣ - **تهيب** بالدول الأعضاء التي بإمكانها استضافة المؤتمرات التحضيرية الإقليمية في مناطقها أن تفعل هذا، وأن تكفل أكبر قدر ممكن من المشاركة في تلك المؤتمرات التي ستسهم نتائجها في مداورات اللجنة التحضيرية؛

٤ - **تقرر** أن يؤدي الفريق العامل الذي ينعقد فيما بين الدورات التابع للجنة التحضيرية لمؤتمر دوربان الاستعراضي مهاماً وأن يضطلع بأنشطة تتفق وأهداف المؤتمر الاستعراضي وتكملها، وأن يكون هدفه الرئيسي هو البدء في مفاوضات بهدف تجميع مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر؛

٥ - **تلاحظ** **ببالغ القلق**، بالنسبة للمؤتمر المكمل لمؤتمر دوربان العالمي الذي عُقد في عام ٢٠٠١، أنه لا يوجد فيما يبدو التزام بتقديم الدعم المالي من مصادر تطوعية للمؤتمر الاستعراضي المذكور؛

٦ - **تطلب**، في السياق المبين أعلاه، إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أن ينشئ آليات فعالة لكفالة توافر موارد مالية كافية تكفل عقد مؤتمر دوربان الاستعراضي بشكل ناجح؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام تخصيص تمويل كاف من الميزانية العادية للأمم المتحدة للمؤتمرات التحضيرية الإقليمية ومؤتمر دوربان الاستعراضي، بما في ذلك لغرض تمويل وفود من أقل البلدان نمواً، بالإضافة إلى منظمات غير حكومية، وبخاصة منظمات من البلدان النامية؛

(٥) A/62/375.

ثانيا

الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

- ٨ - تؤكد من جديد أن الامتثال العالمي والتنفيذ الكامل للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٦) لهما أهمية قصوى في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك الأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري، وفي تعزيز المساواة وعدم التمييز في العالم؛
- ٩ - تحث الدول الأعضاء على سحب تحفظاتها التي تتعارض مع موضوع الاتفاقية وغرضها والنظر في سحب تحفظات أخرى؛
- ١٠ - تأسف لعدم الوفاء بالموعد النهائي الذي تحدد في مؤتمر دوربان العالمي لعام ٢٠٠١ للتصديق العالمي على الاتفاقية؛

ثالثا

التنفيذ والمتابعة الشاملان لإعلان وخطة عمل دوربان

- ١١ - ترحب بما قرره مجلس حقوق الإنسان، بموجب قراره ٢١/٦ المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧^(٧)، بشأن البدء في عملية الإعداد الفعلي للصك القانوني المطلوب، المكمل (الصكوك القانونية المطلوبة، المكملة) للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وتشجع المجلس في هذا الصدد على مواصلة قيادته لهذه العملية وإرشاده لها بغرض إتمامها في مرحلة مبكرة وبشكل ناجح؛
- ١٢ - تطلب إلى مجلس حقوق الإنسان أن يحدد مسائل أخرى في إعلان وبرنامج عمل دوربان تستدعي متابعة عاجلة وأن يكفل أن تقوم الآليات الفرعية التابعة له التي أنشئت بغرض المتابعة الشاملة والتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل دوربان بإعداد توصيات ملائمة عن مثل هذه المسائل كي ينظر فيها المجلس ويتم تنفيذها في نهاية المطاف؛
- ١٣ - تطلب أيضاً إلى مجلس حقوق الإنسان البدء في تعاون وثيق وفعال بين الآليات الفرعية التابعة له والخبراء المرموقين المستقلين الذين عينهم الأمين العام بغرض متابعة

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٦٠، الرقم ٩٤٦٤.

(٧) انظر A/HRC/6/L.11 (المقرر إصدارها في صيغتها النهائية كجزء من الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/63/53))، الفصل الأول، الفرع ألف.

إعلان وبرنامج عمل دوربان لضمان تكامل الجهود ولتعزيز الفعالية بغرض الوفاء بالالتزامات التي قُطعت في إعلان وبرنامج عمل دوربان؛

١٤ - تؤيد ما قرره مجلس حقوق الإنسان في قراره ٢٢/٦ المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧^(٢)، بشأن الموامة بين عمل وحدة مكافحة التمييز في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان واسمها على نحو يجعلهما يتماشيان مع ولايتها، وبشأن تسمية الوحدة من الآن فصاعداً باسم "وحدة مكافحة التمييز العنصري"، وقصر محور تركيز أنشطتها التنفيذية على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، حسب التعريف الوارد في الفقرتين ١ و ٢ من إعلان دوربان؛

١٥ - ترحب بتصميم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على إبراز الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وزيادة تسليط الأضواء عليه، وباعتزامها إدماج هذه المسألة في صلب جميع الأنشطة والبرامج التي تضطلع بها مفوضيتها؛

رابعاً

المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ومتابعة زيارته

١٦ - تعرب عن دعمها التام وتقديرها لعمل المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وتشجعه على مواصلته؛

١٧ - تكرر مناشدة جميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية والمنظمات غير الحكومية كي تتعاون تعاوناً تاماً مع المقرر الخاص، وتهيب بالدول أن تنظر بعين القبول في طلباته بشأن زيارته ليتسكن من الوفاء بولايته بشكل كامل وفعال؛

١٨ - تشجع على إقامة تعاون أوثق بين المقرر الخاص ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبخاصة مع وحدة مكافحة التمييز؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يزود المقرر الخاص بكل ما يلزمه من مساعدات بشرية ومالية لإنجاز ولايته بكفاءة وفعالية وعلى وجه السرعة، ولتمكينه من تقديم تقاريره إلى الجمعية العامة، حسب الاقتضاء؛

٢٠ - **ترحب** بتقارير المقرر الخاص وتوجه انتباه جميع الدول إلى المسائل الأساسية التي تدعو إلى القلق، التي أثرت في هذه التقارير، وتهيب في هذا الصدد بالدول أن تنفذ تلك التوصيات؛

خامسا

مسائل عامة

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٢ - **تقرر** أن تبقى هذه المسألة الهامة قيد نظرها في دورتها الثالثة والستين في إطار البند المعنون "القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب".